[58] أنفسهم) من متعلقة بحسدا. أي ابتداء الحسد من عندهم، ويجوز أن يتعلق بود أو بيردونكم (حتى يأتي ا بأمره) أي اعفوا إلى هذه الغاية. قوله تعالى (وما تقدموا) ما شرطية في موضع نصب بتقدموا و (من خير) مثل قوله " من آية " في " ما ننسخ " (تجدوه) أي تجدوا ثوابه فحذف المضاف و (عند ا) ظرف لتجدوا أو حال من المفعول به. قوله تعالى (إلا من كان) في موضع رفع بيدخل، لأن الفعل مفرغ لما بعد إلا وكان محمولا على لفظ من في الإفراد، و (هودا) جمع هايد مثل عايذ وعوذ، وهو من هاد يهود إذا تاب، ومنه قوله تعالى " إنا هدنا إليك " وقال الفراء. أصله يهود، فحذفت الياء وهو بعيد جدا، وجمع على معنى من، و (أو) هنا لتفصيل ما أجمل، وذلك أن اليهود قالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا، وقالت النصارى لن يدخل الجنة إلا من كان نصرانيا، ولم يقل كل فريق منهم لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى، فلما لم يفصل في قوله وقالوا جاء بأو للتفصيل إذ كانت موضوعة لأحد الشيئين. و (نصارى) جمع نصران مثل سكران وسكارى (هاتوا) فعل معتل اللام تقول في الماضي هاتى يهاتى مهاتاة، مثل رامى يرامى مراماة، وهاتوا مثل راموا وأصله: هاتيوا ثم سكنت الياء وحذفت لما ذكرنا في قوله اشتروا ونظائره، وتقول للرجل في الامر. هات مثل رام، وللمرأة هاتى مثل رامى، وعليه فقس بقية تصاريف هذه الكلمة، وهاتوا فعل متعد إلى مفعول واحد تقديره أحضروا (برهانكم) والنون في برهان أصل عند قوم لقولهم برهنت، فثبتت النون في الفعل، وزائدة عند آخرين لأنه من البره، وهو القطع، والبرهان الدليل القاطع. قوله تعالى (بلى) جواب النفى على ما ذكرنا في قوله " بلى من كسب "، و (أسلم) و (وجهه. وهو) كله محمول على لفظ من وكذلك " فله أجره عند ربه " وقوله (ولا خوف عليهم) محمول على معناها. قوله تعالى (وهم يتلون الكتاب) في موضع نصب على الحال، والعامل فيها قالت، وأصل يتلون يتلوون، فسكنت الواو ثم حذفت لالتقاء الساكنين (كذلك قال) الكاف في موضع نصب نعتا لمصدر محذوف منصوب، بقال وهو مصدر مقدم على الفعل، التقدير: قولا مثل قول اليهود والنصارى قال الذين لا يعلمون، فعلى هذا الوجه يكون (مثل قولهم) منصوبا بيعلمون، أو بقال